تطور التعليم في الكويت ١٩٥٠ _ ١٩٦٥

The Development of Education in Kuwait (١٩٥٠–١٩٦٥)

صادق عبد الرحمن طعمة السامرائي

Sadiq Abdulrahman Ta'mah Al-Samarrai

جامعة سامراء/ كلية التربية / قسم التاريخ

University of Samarra / College of Education / Department of History

07702752557

أ.د. زهير قاسم محمد السامرائي

Prof. Dr. Zuhair Qasim Mohammed Al-Samarrai

جامعة سامراء/ كلية التربية / قسم التاريخ

University of Samarra / College of Education / Department of History

الكلمات المفتاحية: التعليم في الكويت، مجلس المعارف، البعثات الدراســـية، التعليم الفني، تاريخ التعليم.

Keywords: Education in Kuwait, Board of Education, Educational Missions, Technical Education, History of Education.

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تطور التعليم في دولة الكويت خلال المدة (١٩٥٠–١٩٦٥)، وهي مرحلة شهدت تحولاً مهماً في مسار العملية التعليمية نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت ازدياد عائدات النفط وقيام الدولة الحديثة. ويستعرض البحث واقع التعليم في الكويت قبل عام ١٩٥٠، والذي كان يعتمد أساساً على الكتاتيب وبعض المدارس النظامية المحدودة مثل المباركية والأحمدية، ثم يتناول مراحل تطور التعليم بعد عام ١٩٥٠ من خلال توسع الدولة في إنشاء المدارس والمعاهد التعليمية، وتنظيم السلم التعليمي، وتطوير المناهج الدراسية.

كما يسلط البحث الضوء على دور المعلمين العرب في تطوير التعليم وإثراء الحياة الفكرية، إضافة إلى اهتمام الدولة بإرسال البعثات الدراسية إلى الخارج وإنشاء مؤسسات تعليمية متخصصة مثل معاهد المعلمين والتعليم الفني. ويتناول البحث كذلك اهتمام الحكومة بالتعليم الخاص بالفئات الخاصة ومكافحة الأمية، فضلاً عن دور التشريعات التعليمية التي عززت مكانة التعليم بوصفه ركناً أساسياً من ركائز تقدم المجتمع.

وتوصل البحث إلى أن مرحلة (١٩٥٠–١٩٦٥) مثلت نقطة تحول جوهرية في تاريخ التعليم في الكويت، إذ انتقل التعليم خلالها من مرحلة محدودة الإمكانات إلى نظام تعليمي متكامل أسهم في إعداد الكوادر البشرية اللازمة لبناء الدولة الحديثة.

Abstract

This study examines the development of education in the State of Kuwait during the period (1950–1965), a stage that witnessed a significant transformation in the educational process as a result of the economic and social changes that accompanied the increase in oil revenues and the emergence of the modern state. The research reviews the state of education in Kuwait prior to 1950, which mainly relied on traditional **kuttab** schools and a limited number of formal institutions such as Al-Mubarakiyah and Al-Ahmadiyah schools. It then discusses the stages of educational development after 1950 through the state's expansion in establishing schools and educational institutes, organizing the educational ladder, and developing curricula.

The study also highlights the role of Arab teachers in developing education and enriching intellectual life, in addition to the state's interest in sending educational missions abroad and establishing specialized educational institutions such as teachers' institutes and technical education institutions. Furthermore, the research addresses the government's concern with special education and combating illiteracy, as well as the role of educational

legislation in strengthening the position of education as a fundamental pillar for the advancement of society.

The study concludes that the period (1950–1965) represented a major turning point in the history of education in Kuwait, during which education moved from a stage of limited resources to a comprehensive educational system that contributed to preparing the human resources necessary for building the modern state.

المقدمة

شـهد التعليم في دولة الكويت خلال النصـف الأول من القرن العشـرين تحولات مهمة رافقت التطورات الاقتصـــادية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع الكويتي. فقد كان التعليم في مراحله الأولى يعتمد على الكتاتيب التي اقتصـــرت على تعليم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم وبعض مبادئ الحســاب، وكان المجتمع آنذاك منشــغلاً بأنشــطة اقتصــادية تقليدية كالغوص على اللؤلؤ والتجارة البحرية، الأمر الذي حدّ من انتشار التعليم النظامي في بداياته.

ومع بدايات القرن العشـرين ظهرت محاولات جادة لتأسـيس تعليم حديث في الكويت، تمثلت بإنشاء المدارس النظامية مثل المدرسة المباركية عام ١٩١٢ والمدرسة الأحمدية عام ١٩٢١، فضلاً عن إرســال البعثات العلمية إلى بعض الدول العربية، الأمر الذي أســهم تدريجياً في ترســيخ دعائم التعليم الحديث. وقد شـكّل إنشـاء مجلس المعارف عام ١٩٣٦ نقطة تحول مهمة في مسـار التعليم الكويتي، إذ وضـع الأسس التنظيمية الأولى للعملية التعليمية.

وقد ازداد الاهتمام بالتعليم بشـكل واضـح بعد اكتشـاف النفط وارتفاع عائداته، ولاسـيما في عقد الخمسـينيات الذي شـهد توسـعاً ملحوظاً في المؤسـسـات التعليمية وتطوير المناهج الدراسـية واستحداث مراحل تعليمية جديدة. كما توسعت الدولة في إنشاء المعاهد المتخصصة وإرسال البعثات الدراسية إلى الخارج، فضلاً عن الاهتمام بالتعليم الفني وتعليم المرأة ومكافحة الأمية.

وتكمن أهمية هذه الدراســة في تســليط الضــوء على تطور التعليم في الكويت خلال المدة (1950–1965)، بوصــفها مرحلة مفصــلية في تاريخ التعليم الكويتي، شــهدت انتقاله من مرحلة التأسـيس إلى مرحلة التنظيم والتوسـع، الأمر الذي مهّد لظهور نظام تعليمي متكامل أسـهم في دعم عملية التنمية وبناء مؤسسات الدولة الحديثة.

اوضاع التعليم في الكويت حتى عام ١٩٥٠

تأخر ظهور التعليم الحديث في الكويت نتيجة عدة أسباب منها، أن أجهزة التعليم الحديث لم تكن متوفرة آنذاك، ولا تتوفر خبرات ترسم لتلك المدارس نظمها ومنهجها، والافتقار لموارد مالية دائمة وثابتة تضمن لها البقاء والاستمرار، ووضع المجتمع العربي الكويتي في هذه الفترة لم تكن حاجته ماسة لدى افراده للقيام بتعليم حديث، لأنشغالهم بتدبير لقمة العيش، فكان الآباء يخرجون أبنائهم من الكتاتيب ويصطحبونهم معهم للعمل في الغوص والبحث عن اللؤلؤ والعمل في رحلات التجارة بدلاً من ابقائهم في الكتاتيب، إضافة الى ان حالة المجتمع في الكويت قد اتسم بالبساطة والرتابة وعدم تعقيد الحياة فيه، فلمجتمع ليس بحاجة الى خريجي هذا التعليم، بقدر حاجتهم الى العاملين في الغوص والسفر. (العيدروس، ٢٠٠٢، ٨٣)

وظهرت المحاولات الأولى للتعليم في الكويت منذ العقد الثاني من القرن العشـــرين نتيجة لعاملين أساسيين:

الأول: نشاط الارساليات التبشيرية في مجال التعليم، فأصبحت الحاجة ملحة للحفاظ على التراث والثقافة العربية الإسلامية، فجرى الاهتمام بالتعليم والعامل الثاني هو حاجة التجار لتسجيل حساباتهم في سجلات منظمة، ودعت الضرورة تعليم الأبناء والشباب من اجل هذه الحسابات. (سليمان محمود، ١٩٦٨، ٢٥٣-٢٥٤)

لا سيما وان موقع الكويت الجغرافي له اثر في تشجيع سكان الكويت على التعليم بسبب افتتاح المكاتب التجارية من قبل الشركات التجارية الأوروبية. (الرشيد، ١٩٧٨، ٢٤)

واعتمد التعليم اولاً على الكتاتيب، واقتصر على تلاوة القران الكريم وتعلم القراءة وامور الحساب والكتابة عن طريق الملالي والكتاب، (الزيدي، ٢٠٠٠، ٦٥)؛ (النوري، ١٩٩٠، ١٩) وكان معلم الكتاتيب يسمى مطوعاً او ملا. (سليمان محمود، ١٩٦٨، ٢٥٢)

وكان الملا يحصل على اتعابه من عدة طرق (الصالح، ١٩٧٥، ٢٣)

١- النخالة (الدخلة): يدفع ولي الامر مبلغاً من المال كرسم لدخول ابنه وبما يتناسب وامكاناته المادية.

٢- الخميسية: يقدم الطالب يوم الخميس مبلغاً مالياً او عينياً اجرة عما درسه خلال الأسبوع.

٣- الناقلة: يدفع الطالب ما متوفر من المواد الغذائية بدلاً من المال في المناسبات الدينية كيوم المولد النبوي الشريف والاسراء والمعراج.

٤- الفطرة: يقوم الطالب بدفع صدقة الفطر هدية عبارة عن القمح والأرز والتمر.

٥- العيدية: ويدفع الطالب مبلغ من المال قبل العيد بفترة.

٦- الختمة: بعد ان يختم الطالب جميع أجزاء القرآن الكريم، يقام احتفال بهذه المناسبة، ويقدم الطالب مبلغاً من المال عربون شكره للمعلم.

وبعد ان تحسنت الحياة الاقتصادية نتيجة تطور تجارة اللؤلؤ، شعر التجار بضرورة دعم عمليات التعليم، لإيجاد شباب متعلم يتقن أصول العمليات الحسابية، وتوزيع الحصص المالية بين التجار، وكانت فكرة انشاء المدرسة المباركية التي سميت على اسم الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦-١٩١٥) الداعم لهذه المدرسة أتت من قبل ثلاثة اشخاص هم يوسف بن عيسى القناعي والشيخ ناصر المبارك وياسين الطبطائي. (الحاتم، ١٩٨٠، ١٦٦-١٦٧)

واثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في ديوانية الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وحضره عدد من التجار والأهالي، قام الأستاذ ياسين الطبطائي والقى كلمة جاء فيها " **لابد من سراج يضيء طريقنا المظلم ولا سراج كالعلم، ولا علم دون مدارس**". (القناعي، ١٩٤٦، ٣٧-٣٨)

وطلب من الحضور التبرع لأنشاء مدرسة نظامية، فتبرع الحاضرون، وبلغ مجموع ما تبرع به الحاضرون ٧٧,٥٠٠ ألف روبية، وتبرع خالد الخضير ببيت كبير للمدرسة. (العيدروس، ٢٠٠٢، ١٣٥) وافتتحت المدرسة في ٢٢ تشرين الأول وانتظمت الدراسة فيها عام ١٩١٢، وكانت تعتمد على الدعم المالي من الشيخ مبارك ومن التجار، وبالإضافة الى رسوم تسجيل الطلبة وتم اختيار اول مدير لها الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وكذلك تولى إدارة المدرسة يوسف بن حمود وعبد العزيز الرشيد. (الخصوصي، ١٩٨٣، ٣٢)

وكان اليوم المدرسي يتكون من خمسة دروس ثلاثة في الصباح واثنان بعد الظهر، ومدة الدرس ساعة، ويفصل بين الدرس والدرس التالي عشر دقائق، ودرس فيها من الأقطار العربية حافظ وهبة والشيخ نوري الموصلي والسيد عبدالقادر البغدادي والشيخ نجم الدين الهندي وآخرون. (العيدروس، ٢٠٠٢، ١٣٥-١٣٦)

وعانت المدرسة المباركية من كثرة تسرب التلاميذ خاصة في موسم الغوص والبحث عن اللؤلؤ لانشغال التلاميذ في مساعدة آبائهم في هذه المهنة. (الرشيد، ١٩٧٨، ٣٢)

وقامت الأرساليه الامريكية عام ١٩١٧ بفتح مدرسة تعليم اللغة الإنكليزية، ملحقة بنشاطها الطبي في المستشفى الأمريكي، وكان تعليمها محدوداً، ولقيت معارضة شديدة من السكان وشنو

ضـدها حملة في المسـاجد، لكنها أفادت الشـباب في تعلم اللغة الإنكليزية لأول مرة في البلاد. (عبد الغفور، ١٩٧٥، ٥٣-٥٤)؛ (التميمي، ١٩٨٤، ٦٩٠)

وفي عام ١٩٢١ افتتحت المدرسة الاحمدية وسميت بهذا الاسم نسبة لحاكم الكويت الشيخ احمد الجابر الصـباح (١٩٢١- ١٩٥٠)، الذي تعهد بدفع الفي روبية سـنوياً للمدرسـة، واسـتمر بدفعها خمسة عشر عاماً حتى تشكيل مجلس المعارف ١٩٣٦، وأشرف عليها حمد العبد الله الصقر وعين يوسف القناعي مديراً لها. (ميلكوميان، ٢٠١١، ٦٠)

وارسـلت الكويت بعثة علمية من طلبتها لغرض الدراسـة في العراق عام ١٩٢٥، ضـمت الشيخ فهد السالم الصباح وسلمان العنزي وخالد سليمان العدساني واحمد العلي ومحمود عبد الرزاق الدوسري وعبد الكريم محمد البدر وعبد الله المدير، للدراسة في مدرسة الرحمانية في البصرة ومدرسة الاعظمية في بغداد (الشملان، ١٩٥٩، ٢٠٣-٢٠٤) أنشأ شملان بن علي السنيف، وهو من ملاك السفن وشخصية متنورة، مدرسة للأيتام عام ١٩٢٦. (ميلكوميان، ٢٠١١، ٣٦)

وبعد انشاء دائرة المعارف، تم تشكيل مجلس المعارف في نفس العام ١٩٣٦ برئاسة الشيخ عبد الله الجابر ويوسف بن عيسى مديراً وعبد الله الصالح سكرتيراً وامين الصندوق وضم المجلس عبد الله الصقر واحمد خالد المشاري وسلطان الكليب ومشاري الحسن ومحمد احمد الغنام وسليمان العدساني ويوسف العدساني وعلي سيد سليمان ويوسف صالح الحميضي ومشعان الخفر. (العدواني، ١٩٩٥، ٣١)

ويعد تشـكيل مجلس المعارف حدثاً مهماً وتطوراً كبيراً للتعليم في الكويت، لأنه وضـع اول قانون للتعليم، وكانت تواجه العملية التعليمية مشـكلة نقص الملاكات التدريسـية من المعلمين والمعلمات، وكان يتم سـد هذا النقص من سـائر الأقطار العربية، وتم ترشـيح أربعة مدرسـين فلسـطينيين ليدرسـوا في المدرسـة المباركية بعد توقفها وهم محمد المغربي يدرس اللغة الإنكليزية وجابر الحديد يدرس الحسـاب وخميس نجم يدرس اللغة الإنكليزية واحمد شـهاب مديراً لمدرسـة المباركية، وساهموا بإدخال مواد اللغة الإنكليزية والتاريخ والجغرافية والهندسة والتربية والكشافة، وفي عام ١٩٣٧ حضـرت مدرسـتان من فلسـطين وهما الشـقيقتان رفعة عودة ووصـفة عودة. (شـهاب، ١٩٨٤، ٣١٨)

وكان عدد المدارس في الكويت لغاية ١٩٣٦ مدرســـتان فقط، هما المباركية والاحمدية ويدرس فيها ٦٠٠ طالب ويدرس فيها ٢٦ مدرس، وفي عام ١٩٣٧ فتحت مدرســـتان للبنين هما الشــرقية والقبلية (الفرحان، ١٩٦٠، ١١٢) وارســلت الكويت بعثات أخرى من الطلبة الى ســوريا والهند ومصــر ١٩٣٦، ضــمت نحو ٣٧ طالباً وفي عام ١٩٣٧ تم ارســال بعثات طلابية الى دار المعلمين العالية ببغداد وعلى نفقة الحكومة العراقية لتشجيع الطلبة الكويتيين على مواصلة دراستهم، وارســلت بعثة أخرى الى كلية فكتوريا في مدينة الإســكندرية بمصــر على نفقة الحكومة المصــرية، وضمت البعثتان عشرون طالباً. (التميمي، ١٩٨٤، ٦٦)

وفي العام الدراسي ١٩٣٧-١٩٣٨ تم افتتاح اول مدرسة لتعليم البنات، الا ان الاقبال عليها كان ضعيفاً بسبب ظروف المجتمع المحافظ آنذاك. (الرشيد، ١٩٧٨، ٣٠٦-٣٠٧)

واســتقدم الشــيخ احمد الجابر الصــباح عام ١٩٣٩ خبيراً بريطانياً يدعى ادريان فلانســي (ADRIAN FALANS) بترشـــيح من المعتمد البريطـاني العـام في الخليج العربي، لزيـارة المـدارس الحكومية في الكويت، مقدم تقريراً مفصلاً عن حالة التعليم في الكويت تضمنت:

١- ان درجة التعليم لا توازي درجة التعلم التي وصلت اليها أفضل مدارس البلاد العربية الأخرى.
٢- البنايات جيدة ونظيفة وبحالة عمرانية ممتازة وصفوف المدارس تحوي على العدد الصحيح من التلاميذ.
٣- الاهتمام بصحة التلاميذ يساعدهم على التعلم بالشكل الصحيح.
٤- التركيز على مادة الحساب واللغة الإنكليزية، لأنه من المحتمل ان تعرض شركة النفط بعض الوظائف ذات الرواتب الجيدة على الذين تعلموا تعليماً كافياً من اشغال تلك المناصب. (الخليفة الصباح، ١٩٨٩، ١٣٠)

بقي التعليم يســير ببطء في الكويت بســبب التدخلات البريطانية في توجيه التعليم بما يقره الإنكليز بأن لا يكون معادياً لهم ولا يتطرق لفلســطين، وفي عام ١٩٤١ قام فريق الكشــافة لمدرســة المباركية برحلة الى البحرين، وعند وصــولهم اقام لهم الشــيخ محمد بن عيســى آل خليفة حفل غذاء في مزرعة، وقدم فريق الكشــافة خلال الحفل، عدداً من الأناشــيد الوطنية التي تمجد العرب وتدعوا للثأر الى فلســطين، ولما علم المقيم الســياســي في البحرين أبدا انزعاجه وارســل للمقيم الســياســي للكويت يطلب منه اعلام الشيخ احمد الجابر معاقبة هؤلاء الكشافة بسبب الأناشيد الحماسية، وأوقفت

بريطانيا بعثات المدرسين القادمة من مصر وفلسطين، لأنهم يحملون فكراً مناوئاً لسياستها ومتشبعين بالروح القومية. (الحميدي، ٢٠٠٨، ٢٠٧-٢٠٨)

وفي عام ١٩٥٠ اخذ عدد الطلاب وعدد المدارس، بزيادة بانتظام، فبلغ عدد الطلاب ٤٥٢٠ طالباً وعدد الطالبات ١٧٧٢، ومجموعهما (٦٢٩٣). (الفرحان، ١٩٦٠، ١١٢)

وتثميناً لجهود الملاكات التعليمية الفلسطينية ودورها في تطوير مستوى التعليم في الكويت، فقد تم تعيين درويش المقدادي (فلسطيني) مديراً لمعارف الكويت ١٩٥٠. (الزيدي، ٢٠٠٠، ٦٩)

تطور التعليم في الكويت ١٩٥٠ _١٩٦٥

عدّ عقد الخمسينات من القرن الماضي فترة تسارع في نمو الحركة التعليمية، بسبب تصدير النفط وزيادة عائداته وتراكمه، حتى وصف هذا العقد بعقد الثورة التعليمية ومساهمة المعلمين والمدرسين من مصر وفلسطين والعراق في تطوير المناهج الدراسية (الفرحان، ١٩٦٠، ١٤٥)وجاء اهتمام الحكومة بالتعليم لأنه حق من حقون الأنسان الأساسية، ولأهميته في رفع عمليات التنمية الاقتصادية وتسريع معدلات نموها (أبو تراب، ٢٠٢١، ٧٨-٧٩) فتم بناء أول مدرسة متوسطة للنبات خلال العام الدراسي ١٩٥٠ – ١٩٥١، وفي العام الدراسي ١٩٥٣-١٩٥٤ انشأت أول ثانوية للبنات (الشرباصي، ١٩٥٣، ٢٧٠)، وفي نفس العام افتتحت ثانوية الشويخ وصمّمت على أحدث طراز معماري، وتحولت هذه الثانوية الى كلية الآداب والحقوق فيما بعد (الحميدي، ٢٠٠٨، ٢١٩).

شهدت الكويت افتتاح العديد من المعاهد خلال هذه الفترة، فتم افتتاح معهدًا للدراسات التجارية في العام الدراسي ١٩٥٢ – ١٩٥٣ ، بهدف نشر التعليم التجاري، لأن معظم الكويتيين يعملون في التجارة، واقتصاد البلاد يقوم على النشاط التجاري مستقبلاً، وجعل التعليم فيه مسائياً ومدّة الدراسة فيه سنتان، وأقبل عليه الطلاب أقبالاً شديداً من الموظفين والتجار، ليزيدوا معلوماتهم في النواحي التجارية والمالية وللطالب الحق في اختيار ثلاث مواد يرغب بها، والمواد هي المحاسبة ومسك الدفاتر وطرق التجارة وأعمال السكرتارية والطباعة العربية والإنجليزية والمراسلات بالإضافة الى اللغتين العربية والإنجليزي، وبلغ عدد الطلاب عام ١٩٦٠ ٢٢٣ طالباً (سليمان محمود، ١٩٦٨، ٢٧١).

أنشأ معهد المعلمات في العام الدراسي ١٩٥٣ – ١٩٥٤، مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة، وتخرجت أول دفعه منه في عام ١٩٥٦ ضمت تسع طالبات، تمّ تعينهن مدرسات في مدارس الكويت، وفي عام ١٩٦٠ أصبح عدد الطالبات ٦٦ طالبة من بينهن ٣٥

طالبة كويتية (عبده، د.ت، ٤٦-٤٧)، في عام ١٩٦٣ افتتح المقر الرئيسي لمعهد المعلمات في منطقة كيفان (الحميدي، ٢٠٠٨، ٢٣٥).

واستدعت الحكومة الكويتية في عام ١٩٥٤ أسماعيل القباني من مصر ومتي عقراري من العراق لدراسة كيفية النهوض بالواقع التعليمي في الكويت وفق قواعد منظمة وأساليب حديثة، واقترحوا اقامة سلم جديد للتعليم تتكون من ثلاث مراحل (المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، ومدّة الدراسة في كل مرحلة أربع سنوات، وتم تطبيق هذا المقترح خلال العام الدراسي ١٩٥٦-١٩٥٧ (ميلكوميان، ٢٠١١، ٩٦).

جرى الاهتمام بالمعهد الديني الذي يدرس فيه الطالب ثلاث مراحل ابتدائية ومتوسطة وإعدادية يدرّس المعهد الفقه، ويعنى بالقرآن الكريم عناية فائقة حفظاً وتلاوة، خريجي القسم الثانوي كانوا يرسلون لإتمام دراستهم في جامعة الأزهر بأقسام الشريعة واللغة العربية وأصول الدين وكلية دار العلوم بجامعة القاهرة (الفرحان، ١٩٦٠، ١١٨).

بدأ التوجه نحو التعليم الفني والمهني لتلبية حاجات البلاد في مجالات العمل المختلفة من تجارة وضاعة وصحة وتعليم، بهدف أعداد القرى البشرية العاملة، على مستوى العمالة الماهرة، ومساعدة الفنيين في المجالات الصناعية والتجارية والخدمة الاجتماعية، وخصص لكل مجموعة من التلاميذ، مرشد يعمل على المتابعة للمواد الي يدرسها كل فصل، ومدّة الدراسة بها أربعة أعوام، وينقسم الطلاب الى قسمين، القسم الأول هو القسم الصناعي والقسم الثاني هو القسم الفني (ملك ،الكندري، ١٩٨٥، ٣٥).

انشأت وزارة التربية والتعليم مطبخاً مركزياً في عام ١٩٥٥، مجهّز بالأجهزة والأدوات التي تمكّنه من تجهيز المدارس بوجبات افطار يومية مكونة من اللبن أو الحساء والسندويش، ووجبات غذاء كاملة مكونة من الأرز والخضر واللحم والفاكهة، وتراعى فيها الشروط الصحية حفاظاً على سلامة التلاميذ (عبده، د.ت، ٥٩).

اهتمت حكومة الكويت تعليم المكفوفين الصّم والبكم والمتخلفين عقلياً من الجنسين، فأنشأت معهد للمكنونين أحدهما للذكور والثاني للإناث، وافتتح المعهد الأول ويسمى معهد النور خلال العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦، ويدرس الطلاب في هذا المعهد جميع الدروس المقرّرة للمبصرين بطريقة (برايل) (برايل: نظام كتابة بالنقاط البارزة للمكفوفين، اخترعه لويس برايل الفرنسي ١٨٠٩-١٨٥٢، (الصالح، ١٩٧٥، ٢٣))، بالإضافة إلى الأشغال اليدوية كأعمال الخيزران والنسيج والسجاد، وافتتح في المعهد قسم داخلي للعرب القرى البعيدة، ويتناول الطلاب وجبتي الإفطار والغذاء، حتى يعود ذويهم لاستلامهم عصر كل يوم (سليمان محمود، ١٩٦٨، ٢٦٩-٢٧٠).

افتتح معهد الأمل الثاني الخاص بالصـم والبكم يشـرف عليه مدرسـات اخصـائيات، يتمّ الاعتماد في تعليمهم على الاشارة في السنة الأولى، وفي السنة الثانية يتمّ التعلم عن طريق قراءة الشفاه وهدف المعهد تأهيل المتخرجين في إحدى الصناعات، وييسّر للتلاميذ وسائل انتقالهم من بيوتهم إلى المعهد (الفرحان، ١٩٦٠، ١١٧).

هدفت المناهج الدراسـية المتّبعة في الكويت الى ابراز الناحية القومية العربية في دروس التاريخ بهدف ترسيخ الأفكار القومية في ذهن الطالب، وإن الرقعة الفسيحة التي تعيش فيها الأمة العربية هي وطن واحد لا يتجزأ وتاريخها لا يتجزأ أيضـاً، وأن جميع الأحداث التاريخية في هذا الوطن العربي الفسيح تشكل بمجموعها تاريخ أمة واحدة متماسكة، واهتمت مادة الجغرافية بإبراز مقومات وحدة الأمة العربية وأسسها التاريخية والجغرافية والاقتصادية (عبده، د.ت، ٤٤).

برز دور المدرسين العرب ولاسيما المصريين والفلسطينيين في أثارة الوعي القومي في صـفوف الشـباب المتعلمين في الكويت بعد قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ (ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢: قام بها الضباط الأحرار وأسقطت الملكية وأُعلنت الجمهورية ١٩٥٣، (الأدهمي، ١٩٩٧، ١٩٣-١٩٤))، وقيام العدوان الثلاثي على مصـر ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي ١٩٥٦: هجوم بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر بعد تأميم قناة السويس، (ياغي، ٢٠٠٠، ٢٧٣)).

فقررت السلطات البريطانية الإيعاز إلى الشيخ عبدالله السالم الصباح (١٩٥٠ – ١٩٦٥) حاكم الكويت: باسـتبدال المناهج الدراسـية المصـرية بأخرى عراقية، فطلبت مديرية المعارف من الحكومة العراقية، ارسـال خبير شـؤون التربية والتعليم الوضـع مناهج جديدة، وعمل الدكتور متي عقراوي رئيس جامعة بغداد الأسـبق إلى جانب الدكتور اسـماعيل القباني وزيرا التربية السـوري الأسبق، لوضـع دراسة فنية وتقرير عن التعليم في الكويت، وقدموا توصية تمّ فيها اعتماد المناهج الدراسية العراقية في مدارس الكويت (حبيب، ١٩٧١، ١٠٨).

خلال العام الدراسـي ١٩٥٦ – ١٩٥٧ تم تحديد عدد السـنوات الواجب على الطالب اجتيازها حتى ينتقل الى المرحلة الأخرى، مدارس رياض الأطفال التعلم لمدة سـنتين من سـن الرابعة لغاية السـادسـة، التعليم الابتدائي التعلم لمدة أربع سـنوات وتكون بداية التعلم من سـن السادسة، التعليم المتوسط مدّة التعلم أربع سنوات وتنتهي كل سنة بامتحان أخر العام، ويحصل المتعلّم على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة، التعليم الثانوي مدّة التعلم أربع سنوات وتكون الدراسة في السنة الأولى والثانية الدراسة عامة، ويختار الطالب في الصف الثالث ثانوي أحد الاتجاهين أدبي أو علمي، وبعد اكمال الطالب الرابع الثانوي ينال شـهادة الدراسـة الثانوية (عبد، ٢٠١٧، ٦٨).

أولت حكومة الكويت اهتماماً بأرسـال البعثات الدراسـية الى الخارج وأول بعثة للطالبات أرسـلت الى القاهرة عام ١٩٥٦، وتألفت من نور الفلاح وشـيخة العبخري ونورية الحميضـي وفاطمة حسين وليلى حسين ونجيبة جمعة وفضة الخالد (الصالح، ١٩٧٥، ٥١).

وانشأت مكاتب في الخارج للأشراف على البعثات الدراسية المختلفة، وأقدم هذه المكاتب بيت الحكمة في القاهرة ومكتب نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية الذي أنشـئ عام ١٩٥٨، وافتتح مكتب في انجلترا في بداية العام الدراسي ١٩٥٩ – ١٩٦٠ (عبده، د.ت، ٥٣-٥٤)، وزاد عدد الطلاب في عام ١٩٦١ إلى مائه وستة واربعون مبعوثاً، وعاد معظم اعضاء البعثات وشغلوا وظائف رئيسية وكان من بينهم ست فتيات كويتيات أتممّن دراستهم الجامعية (سليمان محمود، ١٩٦٨، ٢٧٥).

صدر قانون البعثات عام ١٩٥٩ وبموجبه سمح لجميع الخريجين الكويتيين من الطلاب والطالبات الذين اكملوا دراستهم الثانوية في اتمام دراستهم بالجامعات الخارجية على نفقة الحكومة وبمتابعة التعليم العالي والجامعي، وفي شـهر تشـرين اول ١٩٥٩ رأت الحكومة أن تحد من هذا العدد المتزايد، فصـدر قانون للبعثات يحدّد المسـموح لهم من الكويتيين بالدراسـة بالجامعات الخارجية الحاصلين على معدل ٨٠% في القسم العلمي و٧٠% والأوائل في القسم الأدبي، أما بالنسـبة للطالبات الكويتيات الحاصـلات على شـهادة الثانوية العامة، فنظراً لقلة عددهن فقد سمحت لهذا الحكومة أن يرسلنّ جميعاً في بعثات حتى نهاية العام الدراسي ١٩٦٠ – ١٩٦١، ثمّ يعاد النظر في أمرهن على ضـوء القرار الخاص بالطلاب (الفرحان، ١٩٦٠، ١١٧-١١٨). وادى الانتعاش الاقتصادي الذي حصل في الكويت بعد ارتفاع عائدات النفط، إلى تطوير العملية التعليمية فتمّ افتتاح العديد من المدارس، وزاد أقبال الطلبة على التعلم (الجبوري والجبوري، ٢٠١٠، ١٧٧).

جدول رقم (٥) اعداد الطلبة في الكويت للمدة ١٩٥٠-١٩٦١ (ميلكوميان، ٢٠١١، ٩٦)؛ (الفرحان، ١٩٦٠، ١١٢)

السنة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع الكلي
١٩٥٠ -١٩٥١	٤٥٢٠	١٧٧٢	٦٢٩٣
١٩٥٨-١٩٥٩	٩١٠٣	١٢٦٦١	٢١٧٦٤
١٩٥٩-١٩٦٠	٢٤٩٧٤	١٥٣٢٥	٤٠٣٠٢
١٩٦٠-١٩٦١	٢٧٦٩٨	١٧٤٥٩	١٥١٥٧

اولت وزارة التربية والتعليم عنايتها بتوفير الرعاية الصـحية للطلبة والطالبات، وتكونت الهيئة للصـحة المدرسـية من ١٢٠ معالجاً، يتركز واجبها على وقاية الطلبة من الأمراض

وعلاجهم، وتميز النشـاط الصـحي بإعداد مجلة الصـحة المدرسـية التي أصـدرتها وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦١م وتقديم برنامج الصـحة المدرسية من كل أسبوع في اذاعة وتلفزيون الكويت الذي افتتح عام ١٩٦١ والمسـاهمة بالمحاضـرات والإرشـادات الصـحية، بالإضـافة الى عرض الأفلام الخاصـة بالرعاية الصـحية (عبده، د.ت، ٨٠)، واهتمت حكومة الكويت بتعليم الكبار، فتم انشـاء مراكز لمكافحة الأميه بين أفراد الجيش والشـرطة والأهالي، ووضـع للمبتدئين من الأميين الراشـدين كتابان في مبادئ القراءة والكتابة يسـتمدان موضـوعاتهما من بيئة الطلاب، وما يتصـل بها في مجتمع الكويت والمحيط العربي، وفي عام ١٩٦١-١٩٦٢ بلغ عدد مراكز الأميه ١٩ مركزاً وبلغ عدد طلبتها ٤٩٥٧ ، ومع ذلك بقية نسـية الأمية ٤٩٪ (سـليمان محمود، ١٩٦٨، ٢٧٢)

بعد حصـول الكويت على اسـتقلاله عام ١٩٦١ زاد اهتمام الحكومة بالتعليم، ونصـت المادة ١٣ من دستور الكويت لعام ١٩٦٢ (دستور ١٩٦٢: صدر في عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح في قصر السيف ١١ شباط ١٩٦٢، (شيخو، الحمد، ٢٠٢١، ١٦)) ((إن التعليم ركن أسـاسـي لتقدم المجتمع، تكفله الدولة وترعاه)) (دسـتور الكويت، ١٩٦٢، الباب الثاني) ونصـت المادة (٤٠) من نفس الدسـتور ((أن التعليم من الكويتيين تكفله الدولة وفقاً للقانون في حدود النظام العام والآداب، والتعليم الزامي مجاني في مراحله الأولى وفقا للقانون ، ويضـع القانون الخطة اللازمة للقضاء على الأمية)) (دستور الكويت، ١٩٦٢، الباب الثالث).

اهتمت حكومة الكويت بإرسال البعثات الدراسية الى خارج البلاد (عبده، د.ت، ٥٣)

جدول رقم (٦) اعداد الطلبة للدراسة خارج الكويت للعام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤
(سليمان محمود، ١٩٦٨، ٢٧٦)

ت	البلد	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
١.	الجمهورية العربية المتحدة	٢٣٨	٩٩	٣٣٧
٢.	الجمهورية اللبنانية	٢٠	١٧	٣٧
٣.	الجمهورية العربية السورية	٢٠	–	٢٠
٤.	الجمهورية العراقية	٢	–	٢
٥.	الولايات المتحدة الامريكية	١٩٠	–	١٩٠
٦.	بريطانيا	١١١	١٣	١٢٤
٧.	المانيا الغربية	٢	–	٢
٨.	جنيف-سويسرا	١	١	٢

غيرت حكومة الكويت أسم وزارة المعارف الى وزارة التربية والتعليم، ثم أصبح اسمها وزارة التربية عام ١٩٦٥، وتم تشـــكيل مجلس التربية، وحددت الأهداف العامة للوزارة (شـــرف الدين، ١٩٥٩، ٥٦).

وتميز نشاط وزارة التربية بما يلي (بهجت، ١٩٥٥، ٢٠٥-٢٠٦):

١- التعليم مجاني في جميع أقسامه.

٢- توفير القرطاسية للطلبة مجاناً.

٣- تقديم الغذاء للتلاميذ مجاناً.

٤- توزيع كسوة التلاميذ واللباس الكشفي والرياضي مجاناً.

٥- معالجة التلاميذ مجاناً وفي بناية كل مدرسة عيادة طبية للمعالجة.

وأصـــدرت وزارة التربية القانون رقم (١) لســـنه ١٩٦٥ يلزم ذوي الاحتياجات الخاصـــة بالتعليم، فنصّـت المادة الرابعة من القانون الزام ذوي العاهات البدنية أو الحسيّة (سمعية بصرية عقلية) بالانتظام في مدرس التعليم والتربية الخاصـــة ما داموا قادرين على متابعة الدراســـة فيها (السداني، ١٩٨٧، ٩٠).

وتحضـــيراً لتأســـيس جامعة الكويت، أهتمت الكويت في مجال البعثات العلمية الى خارج البلاد في الاختصـــاصـــات العلمية كالطب والهندســـة، واســـتقدمت وزارة التربية ثلاثة من الخبراء لدراسـة المشـروع وهم الدكتور سـليمان حزين (مدير جامعة أسـيوط) والسـيد أيفون جنجز (مندوب اليونسـكو) والدكتور قسـطنطين زريق (نائب رئيس الجامعة الأميركية في بيروت)، وقدمت اللجنة تقرير للحكومة الكويتية عام ١٩٦٥، أوصت فيه بإنشاء الجامعة، وصدر قرار مجلس الوزراء في ٢٧ حزيران ١٩٦٥، بـالموافقـة على أنشـــــاء كليـة للعلوم والآداب والتربيـة وكليـة أخرى للبنـات (الخليفة الصباح، ١٩٨٩، ١٩٦).

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، يمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

١. كان التعليم في الكويت قبل منتصـف القرن العشـرين يعتمد أسـاسـاً على الكتاتيب والتعليم التقليدي الذي اقتصر على تعليم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة.

٢. مثّلت المدرســـة المباركية (١٩١٢) والمدرســـة الأحمدية (1921) البداية الفعلية للتعليم النظامي الحديث في الكويت.

٣. شكّل إنشـاء مجلس المعارف عام ١٩٣٦ خطوة أسـاسـية في تنظيم التعليم ووضـع الأسـس الإدارية والقانونية للعملية التعليمية.

٤. أدى اكتشـــاف النفط وارتفاع عائداته في الخمســـينيات إلى توســـع كبير في المؤســـســـات التعليمية وزيادة أعداد المدارس والطلبة.

٥. شـــهدت هذه المرحلة تنظيم الســـلم التعليمي إلى مراحل (ابتدائية، متوســـطة، ثانوية)، بما يتوافق مع النظم التعليمية الحديثة.

٦. كان للمعلمين العرب، ولاسـيما المصـريين والفلسـطينيين والعراقيين، دور بارز في تطوير المناهج الدراسية ونشر الوعي الثقافي والقومي بين الطلبة.

٧. أولت الحكومة الكويتية اهتماماً كبيراً بـــــ تعليم المرأة من خلال إنشـــاء المدارس والمعاهد الخاصة بالطالبات وإرسال البعثات الدراسية للخارج.

٨. توسـعت الدولة في إرسـال البعثات الدراسـية إلى الدول العربية والأجنبية بهدف إعداد كوادر علمية متخصصة للمساهمة في بناء مؤسسات الدولة.

٩. اهتمت الحكومة أيضـاً بـــــ التعليم الفني والمهني وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصـة ومحو الأمية، مما يعكس توجه الدولة نحو بناء نظام تعليمي شامل.

١٠. مهدت هذه التطورات التعليمية الطريق نحو تأســـيس جامعة الكويت عام ١٩٦٥، وهو ما يمثل مرحلة متقدمة في مسيرة التعليم العالي في البلاد.

المصادر

١. أبو تراب، تغريد قاسم محمد. (٢٠٢١). اقتصاديات التعليم وأثرها في النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج العربي. مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، الكويت.
٢. الخليفة الصباح، سعاد محمد. (١٩٨٩). الكويت حضارة وتاريخ. مطبعة حكومة الكويت، الكويت.
٣. الرشيد، عبد العزيز. (١٩٧٨). تاريخ الكويت. دار مكتبة الحياة، بيروت.
٤. الزيدي، مفيد. (٢٠٠٠). التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٨-١٩٧١. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
٥. السداني، نورية. (١٩٨٥). الجماعات الضاغطة: القوى الطلابية الكويتية ١٩٤٣-١٩٨٥. مطابع دار السياسة، الكويت.
٦. سليمان محمود، حسن. (١٩٦٨). الكويت ماضيها وحاضرها. مطبعة النجف، النجف الأشرف.
٧. الشرباصي، أحمد. (١٩٥٣). أيام الكويت. دار الكتاب العربي، الكويت.
٨. شرف الدين، شريف. (١٩٥٩). الكويت بين الأمس واليوم. بيروت.
٩. شهاب، صالح جاسم. (١٩٨٤). تاريخ التعليم في الكويت والخليج العربي أيام زمان. مطبوعات حكومة الكويت، الكويت.
١٠. الشملان، سيف مرزوق. (١٩٥٩). من تاريخ الكويت. مطبعة نهضة مصر، القاهرة.
١١. شيخو، طارق أحمد، والحمد، زينب رشيد. (٢٠٢١). أثر النفط في تطور التعليم والوضع الاجتماعي للمرأة في الكويت ١٩٤٦-١٩٧٣. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ذي قار.
١٢. الأدهمي، محمد مظفر. (١٩٩٧). التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي. مطبعة نور، الأردن.
١٣. الصالح، مريم عبد الملك. (١٩٧٥). صفحات من التطور التاريخي لتعليم الفتاة في الكويت. مطبعة حكومة الكويت، الكويت.
١٤. عبد، عائد مجيد. (٢٠١٧). تطورات التعليم في الكويت ١٩٤٦-١٩٧١ (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.

١٥.عبد الغفور، فوزية يوسف. (١٩٧٥). تطور التعليم في الكويت ١٩٢١-١٩٧٢ (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب والتربية، جامعة الكويت.

١٦.عبده، إبراهيم. (د.ت). الصحافة في دول الخليج العربي. مؤسسة سجل العرب، القاهرة.

١٧.العدواني، عبد الهادي. (١٩٩٥). الموسوعة المختصرة لتاريخ الكويت. دار الكتاب الحديث، الكويت.

١٨.العيدروس، محمد حسن. (٢٠٠٢). تاريخ الكويت الحديث والمعاصر. دار الكتاب الحديث، أبو ظبي.

١٩.الفرحان، راشد عبد الله. (١٩٦٠). ماضي الكويت وحاضرها: مختصر تاريخ الكويت. مكتبة دار العروبة، القاهرة.

٢٠.القناعي، يوسف بن عيسى. (١٩٤٦). صفحات من تاريخ الكويت. دار سعد الفجالة، القاهرة.

٢١.ملك، بدر محمد، والكندري، لطيفة. (١٩٨٥). صفحات من الحياة الثقافية في الكويت. الكويت.

٢٢.ميلكوميان، يلينا. (٢٠١١). دراسات في تاريخ الكويت الحديث والمعاصر (ترجمة: ماهر سلامة). مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت.

٢٣.بهجت سنان، محمود. (١٩٥٥). الكويت زهرة الخليج العربي. جامعة الكويت، الكويت.

٢٤.النوري، عبد الله. (١٩٩٠). قصة التعليم في الكويت في نصف قرن. ذات السلاسل، الكويت.

٢٥.ياغي، إسماعيل أحمد. (٢٠٠٠). تاريخ العالم العربي (ط١). مكتبة العبيكان، الرياض.

٢٦.دستور الكويت. (١٩٦٢). الكويت.

٢٧.التميمي، عبد المالك خلف. (١٩٨٤). التبشير في منطقة الخليج العربي: دراسة في التاريخ الاجتماعي السياسي. كاظمة للنشر، الكويت.

٢٨.الجبوري، فتحي عباس، والجبوري، أحمد صالح. (٢٠١٠). تاريخ الخليج العربي. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٢٩.حبيب، عزيز محمد. (١٩٧١). الكويت ونهضتها الحديثة. القاهرة.

٣٠.الحاتم، عبد الله خالد. (١٩٨٠). من هنا بدأت الكويت. مطبعة حكومة الكويت، الكويت.

٣١.الحميدي، نواف فلاح. (٢٠٠٨). التطور الاقتصادي والاجتماعي في الكويت ١٩٣٨-١٩٧٥ (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية الآداب، مصر.

٣٢.الخصوصي، بدر الدين عباس. (١٩٨٣). دراسات في الخليج العربي الحديث والمعاصر. ذات السلاسل، الكويت.

References

1. Abu Turab, Taghreed Qasim Mohammed. (2021). *Economics of Education and Its Impact on Economic and Social Growth and Development in the Gulf States*. North Africa Economics Journal, Kuwait.
2. Al-Khalifa Al-Sabah, Suad Mohammed. (1989). *Kuwait: Civilization and History*. Kuwait Government Press, Kuwait.
3. Al-Rashid, Abdulaziz. (1978). *History of Kuwait*. Dar Maktabat Al-Hayat, Beirut.
4. Al-Zaidi, Mufid. (2000). *Intellectual Currents in the Arabian Gulf 1938–1971*. Center for Arab Unity Studies, Beirut.
5. Al-Sadani, Nuriya. (1985). *Pressure Groups: Kuwaiti Student Forces 1943–1985*. Dar Al-Siyasa Press, Kuwait.
6. Suleiman Mahmoud, Hassan. (1968). *Kuwait: Its Past and Present*. Al-Najaf Press, Najaf Al-Ashraf.
7. Al-Shirbasi, Ahmed. (1953). *Days of Kuwait*. Dar Al-Kitab Al-Arabi, Kuwait.
8. Sharaf Al-Din, Sharif. (1959). *Kuwait Between Yesterday and Today*. Beirut.
9. Shihab, Saleh Jassim. (1984). *History of Education in Kuwait and the Arabian Gulf in the Old Days*. Kuwait Government Publications, Kuwait.
10. Al-Shamlan, Saif Marzouq. (1959). *From the History of Kuwait*. Nahdat Misr Press, Cairo.
11. Sheikho, Tarek Ahmed, & Al-Hamad, Zainab Rashid. (2021). *The Impact of Oil on the Development of Education and the Social Status of Women in Kuwait 1946–1973*. Journal of Human Sciences, University of Thi-Qar.

12. Al-Adhami, Mohammed Muzafar. (1997). *Modern and Contemporary History of the Arab Homeland*. Noor Press, Jordan.
13. Al-Saleh, Maryam Abdulmalik. (1975). *Pages from the Historical Development of Girls' Education in Kuwait*. Kuwait Government Press, Kuwait.
14. Abd, A'ed Majid. (2017). *Developments in Education in Kuwait 1946–1971* (Unpublished Master's Thesis). College of Education for Human Sciences, University of Babylon.
15. Abdul Ghafour, Fawziya Yusuf. (1975). *Development of Education in Kuwait 1921–1972* (Unpublished Master's Thesis). College of Arts and Education, University of Kuwait.
16. Abdu, Ibrahim. (n.d.). *Press in the Arabian Gulf States*. Sijil Al-Arab Institution, Cairo.
17. Al-Adwani, Abdulhadi. (1995). *Concise Encyclopedia of Kuwait's History*. Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait.
18. Al-Aidrus, Mohammed Hassan. (2002). *Modern and Contemporary History of Kuwait*. Dar Al-Kitab Al-Hadith, Abu Dhabi.
19. Al-Farhan, Rashid Abdullah. (1960). *Kuwait's Past and Present: A Concise History of Kuwait*. Dar Al-Urubah Library, Cairo.
20. Al-Qanai, Yusuf bin Issa. (1946). *Pages from Kuwait's History*. Dar Saad Al-Fajjala, Cairo.
21. Malik, Badr Mohammed, & Al-Kandari, Latifa. (1985). *Pages from Kuwait's Cultural Life*. Kuwait.
22. Melkumyan, Yelena. (2011). *Studies in Modern and Contemporary History of Kuwait* (Trans. Maher Salama). Kuwait Center for Research and Studies, Kuwait.
23. Bahjat Sinan, Mahmoud. (1955). *Kuwait: The Flower of the Arabian Gulf*. University of Kuwait, Kuwait.
24. Al-Nouri, Abdullah. (1990). *The Story of Education in Kuwait Over Half a Century*. Dhāt Al-Salāsil, Kuwait.
25. Yaghi, Ismail Ahmed. (2000). *History of the Arab World (1st ed.)*. Obeikan Library, Riyadh.
26. *Kuwait Constitution*. (1962). Kuwait.
27. Al-Tamimi, Abdulmalik Khalaf. (1984). *Missionary Activity in the Arabian Gulf: A Study in Social and Political History*. Kazima Publishing, Kuwait.

28. Al-Jubouri, Fathi Abbas, & Al-Jubouri, Ahmed Saleh. (2010). *History of the Arabian Gulf*. Dar Al-Fikr Publishing and Distribution, Amman.
29. Habib, Aziz Mohammed. (1971). *Kuwait and Its Modern Renaissance*. Cairo.
30. Al-Hatem, Abdullah Khalid. (1980). *Here Kuwait Began*. Kuwait Government Press, Kuwait.
31. Al-Humaidi, Nawaf Falah. (2008). *Economic and Social Development in Kuwait 1938–1975* (Unpublished Doctoral Dissertation). Ain Shams University, Faculty of Arts, Egypt.
32. Al-Khususi, Badr Al-Din Abbas. (1983). *Studies in Modern and Contemporary Arabian Gulf*. Dhāt Al-Salāsil, Kuwait.